جرائم تنظيم داعش الإرهابي ضد نساء الديانة الازيدية بعد عام 2014 ▽

ISIS's crimes against Yazidi women after 2014

أ. م. د. استبرق فاضل شعير* Dr. Istabraq Fadhel Shaeer

الملخص:

تعرضت المرأة الى اعنف مرحلة مر بها العراق، لاسيما المرأة الازيدية عندما احتل تنظيم داعش الإرهابي لمدن عراقية ومنها قضاء سنجار ذات الأغلبية من أهالي الديانة الازيدية في آب 2014 ، فتعرض المرأة هناك الى انتهاكات يندى لها جبين الإنسانية ، سلط العنف عليهم كنتيجة فكر إرهابي متطرف، عدُ فيها اهل هذه الديانة (انجاس) لابد من محيهم من الأرض ، لذا مورست معهم جرائم تطهير عرقي من قبل تنظيم داعش الإرهابي ، قتلت واغتصبت وسبيت نسائهم ، وصودرت املاكهم المنقولة وغير المنقولة وسط صمت دولي واستغراب لما يحدث في قرن الحادي والعشرين من جرائم ضد الإنسانية ، أدى ذلك الى تهجير الكثير منهم الى خارج العراق ، ومع ما بقي منهم لا زالوا يعيشون أحوال سيئة رغم مرور اكثر من عشرة سنوات على الجريمة ، ولا زالت نسائهم أسيرة لدى التنظيم او ومريضة او مهجرة او مهاجرة، ولا زالت سياسات الدولة قاصرة عن جبر الظرر لديهم رقم صدور قانون رقم 8 لعام 2021 ، لحماية الناجيات الازيديات ، الا ان هذا القانون لا زال لم يؤدي الغرض الا وهو تمكين المرأة الازيدية ، لذا الأفضل هي كتابة خطة خمسية او عشرية لمعالجة الضرر الذي تعرض له نساء وأهالي الديانة الازيدية فضلا عن مقترحات أخرى تضمنها البحث.

مفاتيح البحث: – المرأة الازيدية – الديانة الازيدية – العنف –جرائم داعش الإرهابية.

Abstract

Iraqi women have endured some of the most brutal periods in the country's recent history—most notably, Yazidi women during the occupation of several Iraqi cities by the terrorist organization ISIS. The tragedy began in August 2014 in the district of Sinjar, a predominantly Yazidi area, where women were subjected to unimaginable atrocities that shocked the conscience of humanity.

These acts of violence were rooted in an extremist ideology that deemed Yazidis impure and unworthy of existence, leading to systematic ethnic cleansing by ISIS. Women were murdered, raped, enslaved, and sold, while Yazidi properties—both movable and immovable—were confiscated. All of this occurred amid an

▽ تاريخ التقديم : 2024/1/3 تاريخ القبول: 2024/2/5 تاريخ النشر: 2025 /3/31

* كلية العلوم السياسية – جامعة النهرين dr.istabraq@nahrainuniv.edu.iq

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

alarming international silence and disbelief that such crimes against humanity could take place in the 21st century.
As a result, many Yazidis were forced to flee Iraq, and those who remained continue to suffer harsh living conditions even more than a decade after the atrocities. Many Yazidi women remain in captivity, or live with physical and psychological trauma, displacement, or exile.
Despite the passage of Law No. 8 of 2021, which aims to protect Yazidi survivors, governmental efforts have so far fallen short in providing adequate support and empowerment for Yazidi women. The law has yet to be fully implemented in a way that ensures real justice and rehabilitation.
Therefore, it is imperative to develop a comprehensive five- or ten-year national plan to address the harm suffered by Yazidi women, children, and men. This plan should include mechanisms for psychological support, social reintegration, economic empowerment, and justice. Additional proposals to support this process are also included in the broader scope of the research.
Keywords:
Yazidi Women – Yazidi Religion – Violence – ISIS Terrorist Crimes

المقدمة

سيطر تنظيم داعش الإرهابي على مدن من محافظات الموصل وصلاح الدين وديالى والانبار في حزيران 2014، واقترفوا جرائم بحق نساء الديانة الإزيدية عُدت واحدة من أبشع الجرائم التي مرت بها أبناء الديانة الازيدية ، واعنف المراحل في تاريخنا المعاصر، لما حملته من انتهاكات تجاوزت كل الأعراف الدينية والمواثيق الدولية ، اذ ارتكب التنظيم ارتكاب سلسلة من الجرائم الممنهجة ضد النساء الإزيديات، شملت القتل والاغتصاب والاستعباد الجنسي والاختطاف، الغاية من تلك الجرائم هو تطهير عرقي وديني تستهدف انهاء الهوية الإزيدية من الوجود ضمن سياق فكر متطرف لديهم النساء "غنائم حرب"، ويفرض قراءة غير صحيحة للنصوص الاسلامية لتبرير أفعال لا تمتّ للإنسانية بصلة، تركت هذه الجرائم آثارًا أجتماعية واقتصادية وحتى سياسية أثاراً عميقة لا تزال تعاني منها الناجيات وعائلاتهن حتى يومنا هذا ، رغم مرور أكثر من (10) سنوات على وقوعها.

يسعى هذا البحث إلى تسليط الضوء على الانتهاكات التي تعرضت لها نساء الطائفة الإزيدية، وتحليل أبعادها الإنسانية كما يقترح جملة من السياسات والتوصيات لإعادة دمج الناجيات لضمان عدم تكرار مثل هذه الجرائم في المستقبل. ان **مشكلة البحث مفادها** ، رغم فداحة الجرائم التي ارتكبها تنظيم

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

داعش الإرهابي بحق نساء الديانة الإزيدية، والتي تصل إلى مستوى جرائم في الإبادة الجماعية وضد الإنسانية ، إلا أن الاستجابة الانسانية لهذه الانتهاكات بقيت محدودة وغير كافية. وعليه، تتمثل مشكلة البحث في: ما مدى فاعلية الجهود الإنسانية في مواجهة جرائم داعش ضد النساء الإزيديات ؟ وهل تمت معالجة هذه الانتهاكات بما يكفل العدالة للضحايا؟ من هنا جاءت **أهمية البحث** من اعتبارات إنسانية واجتماعية، أبرزها تسليط الضوء على معاناة النساء الإزيديات بوصفها قضية حقوق إنسان كبرى وأهمية المساهمة في تعزيز العدالة الانتقالية عبر توصيات عملية لمعالجة آثار هذه الجرائم ضمن **أهداف** توثيق الجرائم التي ارتكبها تنظيم داعش بحق نساء الديانة الإزيدية وتقديم مقترحات عملية لتمكين الناجيات وإعادة دمجهن في المجتمع.

تحقيا لما ذكر انفاً ، فان الباحثة اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي عبر الاستفادة من تقارير منظمات حقوق الإنسان والشهادات الموثّقة للناجيات مع دراسة حالة لبعض الناجيات كأمثلة توضيحية ، لتحقيق مفادها ان التمكين النفسي والاجتماعي والاقتصادي للناجيات لا يزال غير كاف ويحتاج إلى خطط طويلة الأمد لمعالجة وجبر الضرر ، **اما حدود البحث فهي:** –

- الحدود الزمنية: من آب عام 2014 حتى عام 2025.
- الحدود الجغرافية: المناطق ذات الأغلبية الإزيدية في العراق (خصوصًا سنجار).
- الحدود الموضوعية: التركيز على الجرائم المرتكبة ضد النساء.

وأخيرا كانت الهيكلية تتمحور حول المقدمة ومباحث ثلاثة ولكل مبحث مطلبين . يركز المبحث الأول في الاطار النظري لمفاهيم الدراسة ، ففي المطلب الأول ركزنا في تنظيم داعش الإرهابي ، والمطلب الثاني حول الديانة الازيدية . اما المبحث الثاني كان في أحوال النساء في ظل احتلال تنظيم داعش الإرهابي، المطلب الأول حول أحوال النساء عامة تحت الاحتلال الداعشي ، اما المطلب الثاني يبحث في أحوال المرأة الازيدية تحت الاحتلال الداعش . اما المبحث الثالث وهو الأخير يقدم نماذج من البطولة النساء الازيديات ، المطلب الأول الناجية العائدة (ليلى القائدي) ، والمطلب الثاني ضحية الهروب(لمياء حجي بشار) ثم الخاتمة بالاستنتاجات والتوصيات

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

أولاً_ الاطار النظري لمفاهيم الدراسة

تمثل مرحلة احتلال تنظيم داعش الإرهابي اعنف مرحلة مرّت بها المرأة العراقية في القرن الحادي والعشرين التي تمثلت في احتلال بعض المدن العراقية ومنها أقليم سنجار في محافظة نينوى ، ووقوع عنف تمثل بانتهاك الأعراض والإعدامات والحبس والتهجير القسري وبيع النساء والتطهير العرقي والتغير الديموغرافي ، لذا عُدَّ أول المتضررين في المناطق التي احتلها تنظيم داعش هي المرأة ، وهي الفئة التي تتأثر بالانعطافات المجتمعية الحادة، فتضاعفت وتيرة العنف على المرأة مع بداية سيطرة عصابات داعش الإرهابية لاسيما إقليم سنجار . وعليه سيقسم المبحث الى مطلبين تضمنا المفاهيم الاتية :

1- تنظيم داعش الإرهابي

يُعدُ هذا التنظيم من أخطر التنظيمات المتطرفة التي وجدت في المنطقة العربية انطلاقاً من البعد الفكري المتطرف الذي تؤمن به تلك الجماعات ، لذلك سنفرد هذا المطلب في البحث في تنظيم داعش الإرهابي عقب قيام القوات العراقية والأمريكية بقتل القياديين في تنظيم القاعدة " أبو عمر البغدادي وابة حمزة المهاجر" في عملية وثبة الأسد بمنطقة الثرثار ضمن مدينة صلاح الدين شمال بغداد يوم 19 نيسان 2010 ، اذ تولى (إبراهيم عواد إبراهيم البدري السامرائي) المكنى (أبو بكر البغدادي) [*] زعامة تنظيم الدولة الإسلامية بعد مبايعته من قبل مجلس شورى المجاهدين [1]

---

* ابو بكر البغدادي ، (1971-2019) واسمه الحقيقي بحسب هوية الاحوال المدنية له التي تحمل رقم 918861 الصادرة بتاريخ1987/1/21ابراهيم عواد ابراهيم البدري السامرائي، ولد بتاريخ 1971/1/7، من مدينة سامراء من محافظة صلاح الدين، حاصل على شهادة الدكتوراه من الجامعة العراقية – كلية الشريعة الاسلامية ، اسس بعد العام 2003 تنظيم سلفياً باسم جيش اهل السنة والجماعة ، اعتقل من قبل القوات الامريكية في شباط 2004 ثم اطلق سراحه بعد اقل من سنة من اعتقاله ، ثم التحق بمجلس شورى المجاهدين كان ذلك عام 2006 ثم اصبح اميراً لتنظيم داعش الإرهابي ليسيطر على مدينة الموصل .ليعلن منها قيام دولة الخلافة وجرى تنصيبه خليفة للمسلمين في 29/حزيران/02014انشأ التنظيم مجموعة من المؤسسات الايديولوجية والعسكرية لمختلف نواحي الحياة منها (ديوان الجند وهو ما يعادل وزارة الدفاع ، وديوان القضاء والمظالم وهو ما يعادل وزارة العدل ، وديوان التعليم ما يعادل وزارة التعليم ، ودواوين في الاعلام والمساجد والبحوث والافتاء والصحة وبيت المال والزراع والزكاة والصدقات والخدمات والعشائر والحسبة والامن العام ، وهي للؤهلة الأولى تبدو واضحة لمفهوم قريناتها في مؤسسات الدولة الحديثة . للاستفاضة ينظر: عبد الامير الاسدي وعبدالعزيز عليوي العيساوي ، بوصلة الادارة والسلطة في تنظيم داعش، بحث في مجموعة باحثين ، داعش ايكولوجيا التمدد ...وشم الدين بالدم ، بغداد مركز حمورابي ، 2016 ،ص316-334.

2.ينظر: رشا سهيل محمد ، تأثير الفواعل المتطرفة على ظاهرة عدم الاستقرار السياسي في منطقة الشرق الأوسط : تنظيم الدولة الإسلامية أنموذجاً ، مجلة دراسات اقليمية ، العدد 46 ، السنة 14 ، جامعة الموصل ، 2020 ، ص 231.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

أعلن أبو بكر البغدادي إلى الإعلان عن توحيد الجماعات السلفية التكفيرية الموجود تحت مسمى الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) في 9 نيسان 2013([1]) ، كانت البداية الرسمية لهذا التنظيم في العراق عندما شن هجوماً في شهر كانون الثاني عام 2014 ، مستخدماً قافلة من الشاحنات المسلحة والمقاتلين عبر الحدود السورية – العراقية ، باتجاه أسفل وادي نهر الفرات الغربي إلى مدينة الفلوجة في محافظة الأنبار غربي العراق ، وقد أدى هذا الهجوم المفاجئ إلى سيطرة عناصر التنظيم على هذه المدينة وعدد من المدن الأخرى في المحافظة تدريجياً ، وانسحاب القوات الامنية العراقية ، ليتجه بعد ذلك في 10 حزيران 2014 ، بالهجوم على مدينة الموصل ، وقد تمكنوا من احتلالها وبسط سيطرتهم عليها ، ليعلن زعيم تنظيم داعش الارهابي (أبو بكر البغدادي) في العام نفسه عن قيام الخلافة الإسلامية ، وظهر بشكل علني في مسجد الموصل الكبير وقد ألقى خطاباً معتبراً نفسه كقائد ورجل دولة دينية ، وقد تخلى عن أسم الدولة الإسلامية في العراق والشام داعش ، وأستبدله بمسمى تنظيم الدولة الإسلامي ليقوم التنظيم بعد ذلك بشن هجومات على مدن ومحافظات تقع خارج حدود سيطرته المفترضة كما هو الحال مع كركوك وصلاح الدين وديالى شمال بغداد([2]) ، فضلاً عن تنفيذهم للكثير من العمليات الإرهابية في مناطق أخرى من وسط وجنوب البلد بطرق وأساليب متنوعة ، بعد ذلك قاموا بتغييرات في هيكلية تنظيمهم، اذ جعل البغدادي ولاة الولايات في التنظيم نواب له ، وأعطى لكل واحد منهم صلاحيات موسعة في الاجتهاد والعمل دون الرجوع إليه ، لاسيما لرجاله من ضباط الأمن والعسكر لنظام ما قبل عام 2003 ممن تبنوا فكر داعش الإرهابي وانضموا إليه ([3]).

تتكون هيكلية التنظيم من أمير التنظيم ، وهو الحاكم الأعلى للتنظيم ، يتم اختياره من قبل "مجلس الشورى وأهل الحل والعقد" على أسس فقهية شرعية وفق منظورهم الاعتقادي ، شغل هذا المنصب (أبو بكر البغدادي) قبل مقتله عام 2019 ، شمال غرب سوريا ، ثم مجلس الشورى وهو مجلس يقدم النصح والمشورة للخليفة ويتألف من (9 – 11) من القيادات الشرعية التاريخية في التنظيم ، والذين تم اختيارهم

---

[1]) ينظر: عبد الباري عطوان ، الدولة الإسلامية : الجذور والتوحش والمستقبل ، ط1 ، لبنان ، دار الساقي للنشر ، 2015 ، ص60.

[2]) حسين باسم عبد الأمير ، علي كاظم مراد ، العقيدة الفكرية والاستراتيجية للتنظيمات السلفية الجهادية الكبرى : تنظيم القاعدة وتنظيم داعش أنموذجاً ، مجلة جامعة كربلاء ، المجلد 16 ، العدد 2 ، 2018 ، ص 27.

[3]) حسين باسم ، التوظيف المعاصر لحرب العصابات وتهديده لاستقرار الدولة الحديثة : داعش أنموذجاً ، مجلة الدراسات الاستراتيجية والعسكرية ، المجلد 1، العدد 3 ، المركز الديمقراطي العربي ، برلين ، 2019 ، ص58.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

من قبل البغدادي ، وكذلك المجلس العسكري والهيئات الشرعية ومجلس الأمن والاستخبارات والمجلس الاقتصادي والمجلس التعليمي والمؤسسة الإعلامية والدوائر أو الدواوين [1].

اعتمد تنظيم داعش الإرهابي على مصادر تمويل مختلفة منها مصادر الطاقة كالنفط ، اذ استولى من عام 2014 على (6) حقول نفطية تعادل نسبة 5% من آبار العراق ، لتصل العائدات النفطية السنوية ما يقارب 250 مليون دولار أمريكي إلى 365 مليون دولار امريكي [2] ، فضلا عن استغلال المعادن وتجارة الآثار المسروقة بعد نهبها من المواقع الأثرية وعوائد الفدية والاتجار بالبشر وابتزاز التجار بفرض الإتاوات على شاحنات البضائع الكبيرة العائدة لهم ، وكبار الموظفين في قطاع الخدمات ، فضلا عن الاستيلاء على مصارف المدن المحتلة ، الأمر الذي أتاح لهم الحصول على أموال طائلة وصلت إلى (500) مليار دينار عراقي ، أي ما يعادل (420) مليون دولار أمريكي وعمليات سلب ونهب قاموا بها منها على سبيل المثال[3] :

أ. مصادرة أموال وممتلكات جميع المذاهب والأديان والأقليات التي تختلف عنهم في الفكر والمعتقد.

ب. استثمار الأراضي الزراعية لاسيما المنتجة لمحاصيل القمح ، فبلغت العائدات الزراعية للتنظيم ما يقارب (120) مليون دولار أمريكي.

ج. فرض الضرائب على مرتبات الموظفين الشهرية مقابل السماح لهم بالبقاء في مناطقهم ومنازلهم.

2-: الديانة الازيدية

هي ديانة قديمة تعد من الديانات الشمسية الطبيعية ، وهي اقدم الاديان التوحيدية ، يقدسون الملائكة وأهم ملك لديهم هو الملك "تاؤوس "،يقدر عددهم في العراق قرابة 650 الف ، يتركز وجودهم على الحدود السورية في شمال العراق.[4] . يذكر بعض الباحثين ان اصل التسمية مأخوذة من اللفظ الفارسي «أيزيد» ويعني الملاك أو المعبود، وهذا يعني ان مفردة "الأيزيديون " هم «عبدة الله». أي ان

---

[1] علي موسى ، (قرارات مجلس الامن المعنية بالجرائم الارهابية في العراق منذ عام 2014 قرار 2379 انموذجا) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة العراقية ، كلية القانون والعلوم السياسية ، 2021 ، ص

[2] حسين علاوي خليفة ، إدارة التوحش لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام وخطورته على الأمن الوطني العراقي ، مجلة قضايا سياسية ، العددان 37 – 38 ، بغداد ، جامعة النهرين ، كلية العلوم السياسية ، 2014 ، ص 340. و كذلك ينظر: صادق علي ، مصدر سابق ، ص 71 .

[3] محمد علوش ، داعش وأخواتها من القاعدة إلى الدولة الإسلامية ، ط1 ، رياض الريس للنشر والتوزيع ، بيروت، 2015 ، ص 164 وعلي بكر ، العنف في العراق وصعود النمط الداعشي ، مجلة السياسة الدولية ، العدد 198 ، المجلد 49 ، السنة 50 ، مركز الاهرام للدراسات الاستراتيجية والدولية ، القاهرة ، 2014 ، ص 94.

[4] حسو هورمي ، الفرمان الاخيرة داعش والابادة الجماعية للايزيدين ، تقديم ومراجعة سعد سلوم ،ط1/ لبنان ، 2016 ، ص29.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

المصطلح مؤلف من مقطعين ، المقطع الأول «يزاتا» التي تعني لديهم "المقدّس" والمقطع الثاني «يزدان» تعني لفظ الجلالة (الله) في اللغة الكردية وبالتالي يعود نسبهم إلى يزدان فيعتقدون وجود إله بهذا الاسم، وكلمة «أزادي» تعني "الشعب " في اللغة الكردية ، ثم عدت من الديانات الأصيلة وفيها أقدم المعتقدات الشرقية التي تدرّجت من عبادة الطبيعة إلى الوحدانية، أو قد تكون من بقايا ديانة كردية كما يقول بعض الباحثين والمهتمين بالاقليات ، ووُجدت في منطقة الحضارات الشرقية العظمى، إلى جانب الديانات الكردية القديمة، ويُقال إنّها قد تكون انبثقت من الديانة البابلية أو من ديانات فارسية، وباحثون مسلمون يرجعونها الى ديانة مشتقة ومنحرفة عن الإسلام.[1]

لدى الأيزيديون معتقد وهو أن الشر لاتأتي من أرواح شريرة بل تأتي من تصرفات البشر، فالإنسان عندهم مسؤول عن تصرفاته ، هم موحِّدون بالله لكن لا يؤمنون بالأنبياء ، يعتقدون أنّه لا يوجد وصل او صلة بين الخالق والمخلوق ، والروح أزلية تنتقل عن طريق التناسخ ، دينهم لا يخلو من التناقضات ، يستثنون عامة الناس من الشعائر الدينية ويفرضونها على المتدينين كالصور والصلاة ..الخ ، الامر الذي يجعل طقوسهم ما هو مقرّب من الأديان، كالصوم والصلاة والحج عند المسلمين مع الاختلاف في المضمون ، قبلتهم هي الشمس، وحجّهم إلى وادي لالش شمال غرب الموصل في العراق ، يتم الحج إليه مرة واحدة على الأقل في السنة ولمدة سبعة أيام ، وتعد «عين زمزم» من الأماكن المقدّسة لهم، كذلك وادي لالش وفيه أقدم معابدهم.[2]

لديهم ممنوعات دينية على الأزيدي ، على سبيل المثال : عدم تناول بعض البقوليات والنباتات ، والملفوف ، والخس ، والقرع ، ولحم الخنزير ، والغزال ، والديك ، والسمك، فضلا عن تجنّبهم اللون الأزرق ، ، يحترمون الدين المسيحي، حتى إنّهم يقبّلون أيدي القسس ، لهم كتابين مقدّسين، الأول «مصحف دش» أو (الكتاب الأسود) يعود الى المتصوّف الروحاني الشيخ عدي بن مسافر، هذا الرجل وفق اعتقادهم، تجسّد في الملك «طاووس» وهو الملك المقرّب من الخالق على هيئته، يملك أسرار الكون التي يعرفها، بعد ان نجح في اختبار الخالق له بعدم السجود الا لله ، والكتاب الثاني هو «مصحف الجلوة» الذي يعود إلى حسن شمس الدين.[3]

---

[1] احمد حلمي سعيد ، مدخل لدراسة الازيدية ، جامعة الازهر ، كلية الدعوة الإسلامية ، العدد 38 ، كانون الأول 2023 ، ص466-480.

[2] حسو هورمي ، مصدر سبق ذكره ، 44.

[3] احمد حلمي سعيد ، مصدر سبق ذكره ، ص543.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

يتكلّم الأزيديون اللهجة الكرمانجية الكردية ، وهي خاصة بطقوسهم الدينية، يذكر باحثون إنّ لغتهم الأصلية القديمة قد اندثرت نتيجة حملات التكريد من جهة والتعريب من جهة أخرى ، تنظيمهم من حيث الدين والأعراف هي وراثية ، تأثروا بمن تعايشوا معهم ، الا انهم ينغلقون على ذاتهم، ولا يتكلمون عن دينهم ويرفضون أن ينضمّ إليه أي احد من خارج دينهم أي انهم غير تبشيرين ، ساهم ذلك عن قلة المعلومات عنهم ، فضلًا عن حملات الإبادة على مرّ التاريخ مع ذلك ظلّوا متمسكين بدينهم لهم شعائر دينية غير مكتوبة بل انتقلت عن طريق التلقين الشفوي ، لديهم الزواج من خارج الدين محرّم ومن خارج طبقتهم لايصح ، فطبقاتهم ثلاث هي (الشيخ والبير والمريدين) كذلك من عاداتهم الاجتماعية هو ان الزواج من زوجة الأخ المتوفى حرام ، يمتد وجودهم أرمينيا وتركيا وسوريا والعراق ، ولكل قرية انتشار تمثال خاص بها كطاوس ، الا أنّ حملات الإبادة والتهجير والاضطهاد المتكرر الذي لحق بالطائفة، لم يبقِ إلّا طاووسًا واحدًا رمزيًا تمّ حفظه في قرية باغدار (الموصل)، ويطوف به بين قرئهم لجمع الصدقات، وحثّ الناس على التمسّك بالعقيدة ، والسمة التي رافقتهم انهم مضطهدون رغم انهم موحدين ، يعتمدون مبدأ التقيّة للهروب من المضايقات والاضطهاد ، والتعرض الى أعراضهم سمة لاحقتهم ، واقتلاعهم من أرضهم عادة مستمرّة.[1]

ثانياً_ أحوال النساء في ظل احتلال تنظيم داعش الإرهابي

قبل الدخول في بحث كيف هي أحوال المرأة الازدية في زمن تنظيم داعش الإرهابي ، لابد من عرض حجم العنف الذي تعرضت له المسلمة ، فكيف الحال اذ كانت المرأة غير مسلمة في ظل عقيدة تكفر من هو من دينها، لذا سيتم مناقشة هذا المبحث بمطلبين هما:

1 – أحوال النساء عامة تحت الاحتلال الداعشي.

أصدر تنظيم داعش عند احتلاله مدينة الموصل وثيقة تأسيسية أطلق عليها (وثيقة المدينة) هي بمثابة أول نشاطاته ضد المرأة عن طريق مكتبه الإعلامي، خاطبت المادة (41) منها النساء إذ ذكرت "النساء الفضليات الكريمات : " الله الله في الحشمة والستر والجلباب ألفضفاض ، فالقرار في البيت وملازمة الخدر وترك الخروج إلّا لحاجة هو هدي أمهات المؤمنين والصحابيات الجليلات رضي الله عنهم جميعاً" [(2)].

---

[1] حول أطروحة الاستمرارية والبقاء وما تعرضوا له من اضطهاد ينظر : سعد سلوم ، الإبادة الجماعية مستمرة ديناميات وابعاد وفواعل الانقسام في المجتمع ، اصدار خاص بمناسبة الذكرى الثامنة للابادة الجماعية للايزيدين ، مركز البيان : سلسة إصدارات مركز البيان للدراسات والتخطيط بالتعاون مع كرسي اليونسكو لدراسات منع الإبادة الجماعية في العالم الإسلامي ، جامعة بغداد ، بلا تاريخ ، ص13–15.

[(2)] ينظر: محمد ابو رمان وحسن ابو هنية ، عاشقات الشهادة تشكلات الجهادية النسوية من القاعدة إلى الدولة الاسلامية ،مكتب العراق والاردن: مؤسسة فريدريش ايبرت،2017، ص150–154.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

وفي السياق نفسه، أصدرت كتيبة الخنساء * وثيقة تأسيسية توضح فيها دور المرأة ومكانتها بعنوان "المرأة في الدولة الإسلامية" تضمنت مقدمة وثلاثة أقسام ، تطرق القسم الأول حول رسالة المسلمين في الحياة ، بينما القسم الثاني أشار إلى المرأة في الدولة الاسلامية ، إمّا القسم الثالث فقد قارن بين المرأة الإسلامية في التنظيم وبين المرأة في الدول العربية الحديثة والبعيدة عن الإسلام – بحسب رؤياهم – والمرأة في الدول الغربية .[1]

ألا إنّ واقع الحال في مدينة الموصل المحتلة من حيث أوضاع المرأة قد انتهكت الأعراض فيها ، وفرضت إجراءات متطرفة على النساء العراقيات، وتعدت الأفعال الإجرامية لتلك العصابات حداً يفوق الخيال في التخريب بعد بسط نفوذها على مدينة (الموصل) ، ومن بين هذه الاجراءات التعسفية، إجبار الكثير من العوائل على النزوح إذ نزحت ما يقارب (521 الف) عائلة عراقية، قرابة (1,800,000) نازحاً مثلت النساء الفتيات نسبة (51%) من موجات النزوح، إذ وقعت أزمة النزوح على النساء والأطفال أولاً ومنهن نساء حوامل واجهن أحوال الإجهاض والإسقاط بفعل الصدمة ، وأخريات جفت أثداءهن مع سوء التغذية، فجفت أجساد الأطفال معهن ، إذ توفي مئات الأطفال بسبب الجفاف وقلة الغذاء والماء ، ورافق النزوح الكثير من المشكلات التي ادّت إلى موت بعض النساء نتيجة حصول حالات ولادة أثناء النزوح أدّت إلى موت قسم من الأمهات مع أطفالهن . فضلاً عن انتحار عدد من النساء بسبب عدم القدرة على تحمل هذه التجاوزات، وممارسات وانتهاكات اقتصادية واجتماعية شملت جميع الطوائف والديانات الموجودة في هذه المناطق ونخص بالذكر الديانة الازيدية [2] فانتهكت بذلك عصابات داعش كل المحرمات ، أغتصبت، وخطفت ، واعدمت وقتلت ، ووسلبت حقوق الإنسان ، وفرضت الديانة الإسلامية على كل من بقى ولم

---

* كتيبة (الخنساء) تم تأسيسها في سوريا بتاريخ (2–شباط– 2014) مهامها التفتيش والتدقيق بالحواجز ونقاط التفتيش الواقعة تحت سيطرة التنظيم ، تأسست بعد وقوع حوادث وتفجيرات ضد التنظيم من قبل اشخاص يرتدون زي النساء في حاجز السباهية غرب الرقة، تم تأسيس هذه الكتيبة من قبل (ام ريان) وهي من اصول تونسية في الاربعينيات ، تتصف بالقوة والشراسة والجرأة وتتميز بالإدارة الصارمة وقسوتها على النساء وتعصبها لقرارات التنظيم وتعليماته ، مهمتها الأولى تفتيش النساء في الشوارع والمحلات خوفا من تكرار العمليات ضدهم ومن اجل ازالة التحديات التي تواجه افراد التنظيم اثناء اعتقال أو محاسبة النساء اللواتي يخطئن أو يخالفن الشريعة الاسلامية . تطورت هذه الكتيبة بعد احتلال مدينة الموصل اذ انتقل فرع لها في العراق ، واتسعت مهامها فأصبحت بمثابة وزارة شؤون المرأة في التنظيم وشغلت المرأة فيها وظائف مختلفة تقاضت اجور ما بين (200 –600) دولار بحسب التخصص والوظائف. تطورت فيها الوظائف إلى قتالية وجاسوسية. ينظر: محمد ابو رمان وحسن ابو هنية ، مصدر سبق ذكره ، ص150–154.

[1] ينظر: محمد ابو رمانة وحسن ابو هنية ، مصدر سبق ذكره ، ص 132–133.

[2] للمزيد حول الديانة الازيدية ينظر: حسو هورمي ، الفرمان الاخيرة داعش والابادة الجماعية للايزيدين ، تقديم ومراجعة سعد سلوم ،ط1/ لبنان ، 2016 ،ص29–40

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

تتح له فرصة الهروب ، ودمرت كل ما هو حضاري وهي تحاول بذلك العودة بالمواطن العراقي إلى عصور الظلام والجاهلية[1].

وصل تعنيف النساء بأكثر من(900) امرأة ما بين خطف أو قتل أو اعدام بحجة مخالفة أوامر عصابات داعش الإرهابية ، أغلبهم لم تسلم جثثهن إلى اهاليهم ، شمل التعنيف جميع النساء من مختلف الديانات والقوميات ، ولم تسلم منهم حتى فاقدة الأهلية (المجنونة) ، ومن أبرز التجاوزات على عموم النساء في المدن المحتلة من التنظيم هي[2]:

أ. جلد أو رجم النساء بالحجارة أو العض بالأسنان ولأسباب مختلفة منها الجهر بالإفطار أو عدم لبس النقاب، أو السير بدون محرم، أو استخدام أجهزة النقال فيتم التعزير لها أي تنفيذ العقوبة لها في شارع الجمهورية بالموصل أمام مرأى ومسمع من وقف ليشاهد ذلك .

ب. منع النساء من الخروج من منازلهن إلّا للضرورة، وفرض أوقات محددة لخروج النساء بشرط صحبة رجل من محارمها، فأجبرت(32,113) امرأة عاملة على ترك العمل من دوائر الدولة فضاع مستقبلهن العملي . وأجبرت بحدود(127,182) فتاة على ترك مقاعد الدراسة ، فتركت البنات الدراسة في المدارس والجامعات ففقدن بذلك مستقبلهن العلمي.

ج. شكلت عصابات داعش الإرهابية اربع محاكم شرعية في مدينة الموصل من بينها محكمة تحاكم المرأة المخالفة لتعاليمهن ، وفي خطوة لتضييق الحريات على أهالي المحافظة منعت صالونات الحلاقة ومحال بيع الملابس النسائية من العمل .

د. فرض الحجاب والنقاب على النساء المسلمات وغير المسلمات في المناطق التي سيطر عليها داعش ووضعت قواعد لشكل الحجاب وكيفية ارتدائه في إطار حملة لفرض تفسيرهم المتشدد

---

[1] نهى الدرويش ، استراتيجية داعش في تربية اجيال داعشية – التربية على التوحش ، بحث منشور ضمن كراس النهرين للدراسات الاستراتيجية ، الامن التربوي ، العدد 4 ،ط1، 2017 ، ص8–21.وحول نزوح المرأة ينظر : علي بشار اغوان ، واقع النزوح في العراق= =بعد عام 2014 وانعكاساته الأمنية ، بحث منشور في مجلة النهرين ، مركز النهرين للدراسات الاستراتيجية ، العدد3 ،اب 2017 ،ص122–138.

[2] ياسر جاسم قاسم ،عالم داعش خفايا واسرار ...تحليلات فكرية لإدارة التوحش الخاص بعالم داعش والقاعدة ، ط1، لبنان: بيروت: جيكور للطباعة والنشر والتوزيع ،2016 ، ص53–56. وقولو خديدا سنجاري ، تقرير عن الاقليات في العراق لعام 2014 مقدم إلى المفوضية العليا لحقوق الإنسان (غير منشور) ، بغداد ،آذار 2015 ،ص3–18. كذلك المفوضية العليا لحقوق الإنسان ، التقرير الثالث لخلية الازمة عن الأوضاع الإنسانية التي شهدها العراق خلال المدة من 7/1 ولغاية 19–9–2014 . وجمهورية العراق– مجلس النواب، المرأة العراقية وارهاب داعش 2014–2015 ، تقرير غير منشور ، ص4–9.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

للإسلام. وقال رجل دين في الموصل إنّ إرهابيي داعش أمروه أنْ يقرأ البيان في مسجده في مكبرات الصوت أثناء تجمع المصلين ، وأضاف البيان المنسوب للتنظيم أنّ " كل من لم يلتزم بهذه الفريضة كان مدعاة للفتنة والسفور ، وسيكون تحت طائلة المساءلة والحساب ومعرضاً للعقوبة التعزيرية المغلظة.

2- أحوال المرأة الازيدية تحت الاحتلال الداعش

تجلى لاغتصاب والسبي للرأي العام عن طريق سبي النساء من الديانة الإزيدية وبيعهن في سوق(النخاسة والغنائم) مع عدد من المسيحيات ،اذ نشر تنظيم داعش وثيقة (سبي النساء الكافرات) * فضلاً عن ذلك تمَّ إجبارهن على اعتناق الإسلام، ونشر تنظيم داعش وثيقة تبيح لهم سبي النساء (الكافرات) حدد فيها أسعار السبايا من النساء، وتوعد بإعدام كل من يخالف هذه الضوابط والأسعار[1]. وجاءت أسعار النساء وبحسب تقارير عن لجنة تحقيق تابعة للأمم المتحدة على الشكل الآتي[2]:

أ. 75 ألف دينار للمرأة اليزيدية أو المسيحية البالغة من العمر 30-40 سنة.

ب. 100 ألف دينار للمرأة اليزيدية أو المسيحية البالغة 20-30 سنة .

ج. 150 ألف دينار للمرأة اليزيدية أو المسيحية البالغة من العمر 10-20 سنة .

---

* وثيقة (اجازة سبي النساء الكافرات)عدت هذه الوثيقة من ابشع الوثائق التي اصدرها داعش بحق المرأة وخص بها المرأة الازيدية ، ومن المثير في الامر ، انه كانت هناك نساء من داخل التنظيم تدافع عن مثل هذه الممارسات ولعل اشهر المدافعات عن هذا الموضوع هي (ام سمية المهاجرة) والتي كانت أكثر النساء المنتميات لتنظيم داعش جدلاً واثارة بسبب تطرفها ألفكري من المواظبات في كتابة المقالات بشكل شبه دائم في مجلة التنظيم باللغة الانكليزية (دابق) تدافع عن فتاوى التنظيم ومنها فتوى اجازة سبي النساء الكافرات . ينظر : محمد ابو رمان وحسن ابو هنية ، مصدر سبق ذكره ، ص143-146. وللمزيد حول جرائم داعش للنساء اليزيديات وللمجتمع اليزيدي ينظر: منظمة كينيات للتوثيق، (تقرير) العراق: الجرائم الجنسية والجنسانية المرتكبة ضد المجتمع اليزيدي : دور المقاتلين الاجانب في تنظيم داعش ، 2018، ص4-34.

[1] اعلن التحالف الدولي الذي قادته الولايات المتحدة من انها تمكنت من قتل الداعشي تركي البنغلي مفتي التنظيم الإرهابي باستغلال النساء جنسيا وهو صاحب فتوى جواز اغتصاب المخطوفات لدى التنظيم .

ينظر: https://www.rudaw.net/arabic/middleeast/syria/2006201732025 تاريخ الدخول للموقع 2019/9/2 الساعة التاسعة مساءاً.

وكذلك ينظر: منظمة كينيات للتوثيق، (تقرير) العراق: الجرائم الجنسية والجنسانية المرتكبة ضد المجتمع اليزيدي : دور المقاتلين الاجانب في تنظيم داعش ، 2018، ص4-34. على https://www.fidh.org/ar تاريخ الدخول إلى الموقع في 2025/9/4 . الساعة العاشرة صباحاً.

[2] نقلا عن بشرى الزويني ، 100 عام والمرأة ، عشرينية الثورة وجهادية الفتوى دراسة استقصائية – توثيقية – ميدانية ، ط:2 ، 2021 ، ص236.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

د. 50 ألف دينار للمرأة اليزيدية أو المسيحة البالغة من العمر 40–50 سنة.

هـ. 200 ألف دينار لجميع الأطفال من سن 1 إلى 9 سنوات .

أنّ الجرائم التي ارتكبت بحق المرأة الازيدية اخذت صدى اعلامي كبير ، **لجملة أسباب لعل واحد من هذه الأسباب هو ما شار اليه** تقرير الأمم المتحدة في حزيران/ 2014 عندما ذكر إ أنّ تنظيم داعش يسعى إلى انهاء أبناء الديانة الايزيدية عبر عمليات القتل والعبودية الجنسية والتعذيب والمعاملة غير الإنسانية والمهينة، إذ تَّم قتلو أعدادٍ كبيرة منهم في (سنجار) شمال العراق ومقرهم الأساسي ، مما أرغم الالاف منهم على الهرب، وما بين(35 –50) ألف من الرجال والنساء والأطفال مهرجرون يبحثون عن ملجأ لأنفسهم في الجبال، والاف ألفتيات والنساء اصبحوا اسرى "كسبايا حرب" فتم احتجاز أكثر من (3548) امرأة تحطمت حياتهن لفضاعة ما تعرضن له من عنف واغتصاب واستعباد جنسي أثناء احتجازهن لدى عصابات داعش، فهو فعل استخدم كوسيلة للتطهير العرقي لهذه الأقلية ، مما خّلف الكثير من الضرر البدني والدمار النفسي والعقلي للنساء اليزيديات وسط ذهول العالم بعد ان واجهوا مصيرهم لوحدهم[1]، وبعد مرور السنوات الأربع على الحادثة الأليمة يقول السيد (حسين القائدي) الذي يدير "مكتب شؤون المختطفين" في محافظة دهوك في إقليم كردستان " انه ما زال هناك نحو (3 الآف) إزيدي من نساء وأطفال ورجال في قبضة تنظيم داعش من أصل أكثر من (ستة الآف) احتجزهم التنظيم . ويضيف "كانت هناك حملة شرسة ضدنا. لا يتوقع أحد في القرن (الحادي والعشرين) أنْ تأتي جماعة إرهابية لاغتصاب نسائنا وقتل الرجال والأطفال". ونستطيع إعطاء بعض الأرقام منهم ، عدد النازحين من جراء سيطرة داعش نحو 360,000 نازح . وعدد المخطوفات 3548 ، عدد الناجيات 1150 ، عدد الناجيات من الإناث الأطفال 946 من مجموع 3118 ، عدد اللاتي لا زلن تحت الخطف لدى التنظيم 1452 من مجموع 3117.[2]

شهدت الأعوام 2014 و2015و2016 أقسى الأعوام وحشية وعنفا ضد النساء في مدن الاحتلال الداعشي وأهم هذه تلك الانتهاكات التي ارتكبت بحقهم ومنها سنتطرق هنا إلى شهادات من نساء كن شاهدات الإثبات على جرائم عصابات داعش الإرهابية وأغلب هذه الجرائم جاءت الشهادة على لسان (هنيا عباس خلف) من سكنة القحطانية وكما يلي:

---

[1] جمهورية العراق ، مجلس النواب العراقي ، دائرة البحوث ، المرأة العراقية وارهاب داعش 2014–2015 ، مصدر سبق ذكره ، ص9.

[2] نقلا عن بشرى الزويني ، مصدر سبق ذكره ، ص238.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

أ. قطع الرؤوس ، الحادثة المشهورة هنا عندما صُدمت وحدة القوات الجوية البريطانية الخاصة وفقاً لصحيفة "ديلي ميل" البريطانية، لدى دخولها المدينة بعد معركة شرسة عثرت على (50) رأساً مقطوعة لفتيات أزيديات، كنّ مخطوفات لدى الدواعش، وجدن في صناديق قمامة ، وأفاد مصدر من قوات النخبة البريطانية لصحيفة "ميل أوف صاندي" بأنّه "في وقت الهزيمة، كانت قسوة المتطرفين من دون حدود، ذبحوا تلك النساء البائسات بكل جبن وتركوا رؤوسهنّ المقطوعة وراءهم كي نجدها نحن، لا يمكن لأي إنسان فهم الدافع إلى لمثل هذا الفعل المقزّز".[1]

ب. اغتصاب الفتيات من الأطفال، ولنا في هذا الموضوع أكثر من شاهد عيان واثبات ومنه ما قالته الإزيدية (حنيفة عباس خلف) مواليد 1982 من سكنة القحطانية قائلة" توفي أبي بعمر 50 سنة، أثر جلطة قلبية أصابته بعدما سمع بتعرض أختي الصغيرة "وضحة" وعمرها تسع سنوات لاغتصاب جماعي على يد تنظيم "داعش"، لم يحتمل هول القصة وسقط مضجرا بآلامه – نقلناه إلى مستشفى آزادي في دهوك "التابعة لإقليم كردستان"، وتوفي بعد ساعات قليلة".[(2)]

ج. إهداء النساء ومنحهن كجوائز، تقول الناجية الإزيدية (هينا عباس خلف) تعرضت للبيع ثلاث مرات، الأولى كانت مجاناً منحت هدية من قبل قيادي "داعشي" يدعى الشدادي وهو سوري الجنسية، إلى "أبو أيمن" الذي لم أعرف اسمه الحقيقي. وغير (هنيا) المئات من الناجيات اللاتي أكّدن حوادث اهدائهن لعناصر تنظيم داعش الاجرامي، وتذكر نادية مراد بأنهن يمنحن كجوائز في المسابقات الدينية المنظمة من قبل داعش، كما تعلق صورهن في اماكن مخصصة وكذلك مجاميع على مواقع التواصل الاجتماعي (WHATSAPP) بشهادة الناجية ليلة تعلو لغرض البيع أو التبديل والتأجير[(3)].

د. التعذيب والضرب المبرح، تعرضت جميع المخطوفات إلى ضرب مبرح مع أطفالهن إذ كانوا بصحبتهن على يد التنظيم بحجة رفض تنفيذ أي توجيه أو أمر من قبل تنظيم داعش الإرهابي وممارسة أفعال فاحشة وضربها بشكل مستمر لو رفضت تلبية ما يجبرونها عليه ، وهذا ما أكدته

---

[1] ينظر نص تقرير مفوضية حقوق الإنسان المنشور على موقع المفوضية http://ihchr.iq/upload/upfile/ar/51.pdf تاريخ الدخول للموقع 2025/10/1 الساعة الحادي عشر ليلاً..

[(2)] اعترف داعش بممارسته للجنس مع الأطفال من خلال مطبوعتها دابق بزعم ان الاسلام يبيح ممارسة الجنس مع (الاماء) غير المسلمات بما فيهن ألفتيات اضافة إلى ضربهن وبيعهن https://againsterhab.com تاريخ الدخول للموقع 2025/8/23.

[(3)] ينظر : شهادة هنيا خلف عباس على موقع : https://arabic.sputniknews.com. تاريخ الدخول للموقع 2025/8/30 الساعة 5 عصراً.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

الناجية ليلى تعلو القائدي والمئات غيرها فضلاً عن العمل بسخرة راعية للقطيع وخادمة للبيت الداعشي وزوجته وأطفاله.[1]

هـ. اغتصاب مميت، مقتل الكثير من ألفتيات من المكون الازيدي، بسبب نزف حاد إثر الاغتصاب، والعنف، لاسيما الصغيرات في السن، وذكرت الناجية هنيا أنّ" فتاتين توفيا بعد اغتصابهن، ولم أكن أعرف اسمائهن لآن تنظيم "داعش" غيّر الأسماء، ومنحهن أسماء أخرى ، فضلاً عن انتحار البعض منهن بسبب عدم القدرة على تحمل أنواع من العذاب[(2)].

و. المقابر الجماعية ، تمَّ العثور لحد كتابة هذه الدراسة على حدود 50 مقبرة جماعية في العراق للذين تَّم قتلهم من قبل عصابات داعش الإرهابية من النساء والأطفال الازيدية والمسيحية والمسلمين[(3)].

ز. العنف بالإجهاض الاختياري، أغلب الازيديات المخطوفات عرضن أنفسهن لخطر الاجهاض مفضلين هذه الخطورة على حياتهن من الإنجاب من مجرم داعش تقول حنيفة ، إلى أنّ أختها هينا، أجرت عمليتي إجهاض سريتان داخل مستشفى في سوريا، لجنيين بعمر شهر واحد نتيجة الاغتصاب، وهي قاصر، ناقلة عن شقيقتها إفادتها: "لا أريد إنجاب أي طفل من "داعش"، وذهبت إلى المستشفى عندما ذهب الداعشي الذي يستعبدني إلى العراق للقتال هناك وأكدت حنيفة، هناك الكثير من المستشفيات التي لجأت لها المختطفات، في سوريا لإجراء عمليات إجهاض لأطفال من الاستعباد الجنسي وهذا ما ذكرته وموجود في قصة ليلى تعلو وكذلك شريهان رشو علي[(4)].

ح. تأجير الفتيات، ومن الجرائم التي تحدثت بها الناجية حنيفة من خلال شهادات شقيقاتها لها، وعبر ألفتيات والنساء الايزيديات الأخريات اللاتي يتم تحريرهن وتذهب إليهن للاستفهام عن مصير أخواتها، قيام تنظيم "داعش" بعرض فتيات المكون الازيدي المختطفات للإيجار– يحصل الداعشي على مختطفة لاغتصابها بالساعات مقابل حفنة من المال على الساعة الواحدة[5].

---

[1] ينظر نص تقرير مفوضية حقوق الإنسان المنشور على موقع المفوضية http://ihchr.iq/upload/upfile/ar/51.pdf تاريخ الدخول للموقع 2025/10/1 الساعة الثانية عشر ليلاً.

[(2)] بتصرف عن خالد تعلو القائدي ، ليلى وليالي الألم ، اربيل ،2017 ، ص10–77 .

[(3)] حول المقابر الجماعية للطائفة الازيدية المرتكبة من قبل داعش ينظر https://www.thebaghdadpost.com تاريخ الدخول للموقع 2025/9/25 الساعة 11 صباحاً.

[(4)] نقلا عن يشرى الزويني ، مصدر سبق ذكره ، ص109.

[5] ينظر نص تقرير مفوضية حقوق الإنسان المنشور على موقع المفوضية http://ihchr.iq/upload/upfile/ar/51.pdf تاريخ الدخول للموقع 2025/10/1 الساعة الحادي عشر ليلاً.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

ط. المتاجرة بالمخطوفات خارج وداخل العراق، تحدثت الكثير من الناجيات عن وجود مختطفات إيزيديات تاجر بهن تنظيم داعش إلى جهات مختلفة ومنهن ما ذكرته الناجية(حنيفة) بالحرف الواحد بان الجيش السوري الحر، وحزب العمال الكردستاني المعروف بمختصره " PKK" في سوريا وتركيا ودول أخر يبيع ويشتري الازيديات ويعدُّ شراء شريهان رشو علي من جبهة النصرة مثالاً واضحاً على المتاجرة بالمخطوفات خارج التنظيم والعراق[1].

ي. تفخيخ المختطفات، وتقول هنيا، بأنّ الكثير من المختطفات الايزيديات يتم نقلهن من سوريا، إلى تركيا، من قبل تنظيم داعش وهناك يتم إقناعهن وغسل أدمغتهن بعبارات "فجري نفسكِ وستذهبين إلى الجنة"، بارتداء أحزمة ناسفة وتنفيذ عمليات إرهابية وانتحارية في الأراضي التركية[2].

ك. فرض التعري على المخطوفات والإجبار على السير عراة أمام مرى أعضاء التنظيم للتفرج عليهن ليتم الشراء بقصد الاغتصاب[3].

ل. عنف الانتحار الاجباري، ارتكب تنظيم داعش تعنيف من نوع جديد وهو إجبار الرجل على الانتحار من خلال انتهاك عرضه امام عينيه كما ذكر ذلك معهد (هادسون) في تقريره عندما كتب التقرير " اغتصبت إم وابنتها وهي عائلة مسيحية أمام مرى والدها بغية دفعه للانتحار".

م. عنف الإجبار على التبرع بالدم ، قامت عصابات داعش الإرهابية بإجبار المخطوفات الايزيديات على التبرع بدمائهن لجرحى تنظيم داعش الإجرامي[4].

ن. قتل فاقدة الأهلية لكبر سنها تعيش وحيدة كما ذكر للباحثة ذلك الناشط المدني والإعلامي خالد تعلو القائدي. [5].

---

[1] نقلا عن يشرى الزويني ، مصدر سبق ذكره ، ص110.

[2] شهادة الناجية هنيا خلف ، مصدر سبق ذكره.

[3] المصدر نفسه.

[4] للمزيد حول جرائم داعش ضد الازيدية وأولادهم ينظر منظمة كينيات للتوثيق، (تقرير) العراق: الجرائم الجنسية والجنسانية المرتكبة ضد المجتمع اليزيدي ، مصدر سبق ذكره.

[5] نقلا عن بشرى الزويني ، مصدر سبق ذكره ، ص265.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

ثالثاً_ نماذج من البطولة النساء الازيديات

تَّم توثيق (3548) حالة من الضحايا اليزيديات ، هذا يعني أنّنا أمام قصص بهذا العدد ، قصص قد لا يصدقها العقل ، كونها حدثت في القرن (الواحد والعشرين) ، وسنسلط الضوء هنا على ثلاثة نماذج لأسباب سنذكرها مع التطرق لكل نموذج هي :-

1- الناجية العائدة (ليلى القائدي).

السيدة (ليلى تعلو القائدي) من الديانة إلايزيدية، ومن مواليد 1987، من أهالي مدينة الموصل قضاء(سنجار) متزوجة ولديها طفلان تقول ليلى:.. "..كان اليوم هو (السبت 2014/8/2) والناس في قلق وخوف.. داعش قد بدأ هجومه على قرى ومجمعات الايزيدية ، والقتال على أشده ضمن حدودها...أشرقت شمس صباح الأحد في(2014/8/3)..رأيت الناس يهربون ، كنا قرابة (20) فرداً نسكن في بيت واحد، اتصل شقيقي بأخواتي الساكنين في قرى اخرى استفسر منهم عن الأمر...علمنا أنّ الخطوط الأمامية انهارت وهم قادمون إلى مركز (قضاء شنكال) ...طوقت سيارات داعش الناس الهاربين وأخذوا الناس أسرى بعد أنْ أخذوا منهم كل ما يملكون من الأموال والذهب والهواتف [1].

بدأت مرحلة مسبي للنساء الايزيديات ، تضيف ليلى"... لا استطيع أنْ أنسى تلك المرأة الأسيرة التي كانت لدى داعش " فتاة محجبة جالسة في وضع القرفصاء لا تتحرك وقد اجتمع حولها الدواعش وهم يصرخون بوجهها ويقولون:.. " إنّها (رافضية) وقد أطلقت الرصاص علينا " وتتابع ليلى .. فصلوا النساء عن الرجال وكنا نعاني الجوع والعطش والخوف...كنا كالقطيع من الأغنام ، والذئاب تفترس بنا انتقلنا بعد البعاج وتلعفر إلى سجن (بادوش) والمشهد يتكرر بأخذ النساء والفتيات ، بقينا في السجن أسبوعاً وكان المكان قذر ولم يكن هناك الكثير من الماء والطعام .. يرافقنا الاستهزاء من قبل داعش بتعاليم ديننا، أرغمونا على نطق الشهادتين، والصلاة ، وصلنا إلى منطقة (التركمان) الشيعية في(2014/8/18) المنظر بشع ، جثث الناس منتشرة فضلاً عن رائحة الحيوانات المتعفنة الأغنام والأبقار، وعلى الرغم من ارتفاع درجات الحرارة ، كان الدواعش يجبروننا على العمل في كل شي ، لأنّنا سبايا ، نرعى الغنم ، ونحلب البقر وننظف قذارتها ، نحفر الخنادق ونحمل الأسلحة والأعتدة كنا كالعبيد تماماً...بدأ بعد ذلك نقلنا إلى (سوريا) كان ذلك في(2014/8/26) ، مع بقية الأطفال والنساء الذي كان صراخهم وعويلهم يشق الأرض والسماء ...نقلونا بحافلات مخصصة لنقل الحيوانات وبين الحين والحين يصعدون بأشكالهم المثيرة للاشمئزاز بلحاهم القذرة وشعورهم المتدلية يتفحصون وجوهنا ومن تعجبهم يأخذونها سبية ، مع الضرب والإهانة والاستهزاء بنا ، كوننا أنجاساً حسب ما يدعون ... وصلنا إلى منطقة (الرقة) لتبدأ رحلة جديدة من العذاب،

[1] خالد تعلو القائدي ، مصدر سبق ذكره ، ص77- 101.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

إذ حبسونا في قبو قذر جداً ، ومياه المجاري تتساقط داخل القبو، كنت امعن النظر إلى الآخرين في القبو فأرى حالتهم يرثى لها حتى كان بينهم نساء يعانينَ من النزف ...ملابسهم ملوثة بدماء تفوح منها روائح كريهة جداً ، بعضنا مرت عليها عشرات الايام دون الاغتسال وكانت حالات الاجهاض تحدث لكثير من النساء" ثم عرضوا المتبقي منا في أسواق النخاسة ، أصبحنا عبيداً نخدم نساء الدواعش، وفي ذات الوقت نغتصب من قبلهم ، اشتراني (أبو أنس العراقي) مع أطفالي (سارة وسار) وكانت له زوجتان احدهما عراقية والأخرى سورية ، كان ذلك في (2015/6/11)، كان يغتصبني بكل وحشية وهمجية وبعد ثلاثة أيام وهبني إلى (سيف العراقي) لم يكن يختلف عمن سبقه بالإغتصاب والوحشية ، وهبني بعد شهر إلى طبيب التجميل (عبدالله هاشم) من أهالي بغداد ، كنت أعيش معه ومع الضرب المبرح والتعذيب والإغتصاب ، وبسبب هذا الوضع مع الحمل أصابتني غيبوبة وهذيان ، فكرت بالإنتحار إلّا أنّ خوفي على مصير أطفالي منعني من ذلك تَّم بيعي إلى خمسة أو ستة أشخاص تلقيت منهم أسوء معاملة والاغتصاب والعبودية ثم فكرت في شراء نفسي ثم الهرب بدأت رحلة جديدة من أجل شراء الحرية ، رحلة لم تخل من المخاطر [1] تكللت بالنجاح في شراء الحرية بمبلغ 7500$ بينما كتب في وثيقة العتق لوجه الله [2] .

تضيف الناجية ليلى "... بعد حريتي تزوجت هذه المرة من (أبو هاني اللبناني) وهي أحد شروطهم كي أنال ثقتهم لأنّي ممنوعة من التنقل ، وكي أستطيع شراء زوجة أخي" هكذا مرت الأحداث المتسلسلة والتي لا تخلو من مخاطر وأهوال ومجازفات تكللت بالنجاح اخيراً في الهروب بصحبة أطفالها وزوجة أخيها، أصبحوا خارج حدود داعش في(2017/3/29)، بعد غياب ثلاث سنوات كان أخيها مروان أول وجه تشاهده[3].

---

[1] تقول ليلى " خذوا الفتيات كسبايا ، ما ان وصلنا إلى هناك بدأوا يبحثون عن الجمال في أجسادنا التي اصابها الاصفرار والاحمرار من الخوف والجوع والعطش ، لم يكن هناك شيء نأكله أو نشربه ..كانت ابنتي ساره تصرخ من الجوع والعطش...انتشرت بيننا الامراض الجلدية والتقرحات والالتهابات، أطفالنا كانون يقضون حاجاتهم بملابسهم الداخلية نفسها ، فلا حفاظات ولا ماء. وللمزيد حول قصص اليزيديات الهاربات والناجيات من داعش ينظر: رنا جاسم محمد حمزة، السبايا (دراسة اجتماعية ميدانية لليزيديات المختطفات العائدات في العراق)، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى جامعة بغداد، كلية الآداب قسم علم الاجتماع – الخدمة الاجتماعية ، 2018 ، ص130-143.

[2] ملحق رقم (1).

[3] كان علينا عند كل مزاد لبيعنا نلبس ملابس نساء الملاهي فنضع المكياج كي نكون سلعة مغرية للأخرين ويجرى العرض في (كروب واتساب لسوق النخاسة) نعرض فيه كسلع ...وهكذا اشتراني هذه المرة (ابو جهاد السعودي) ، بقيت عنده (6 ايام) فعل بي ما اراد من اجل اشباع رغباته الجنسية القذرة بقيت ستة ايام فقط اخدم زوجاته والبي رغباته، ثم باعني إلى (ابو حمزة السعودي) ، لم يكن افضل حالاً من سابقه ...ثم باعني إلى (ابو رواحة السعودي)، ثم استرجعني (ابو حمزة السعودي) بعد (ثلاثة) ايام وبعد (ثمانية اشهر) باعني إلى (ابو هاجر) وبعد شهر من العذاب المتواصل والمتكرر قرر ان

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

2- ضحية الهروب (لمياء حجي بشار)

فتاة إيزيدية عراقية من قرية (كوجو) في قضاء (سنجار) ولدت عام (1998) ، خطفها تنظيم داعش بعد احتلاله مدينة (سنجار) وأخذها إلى مركز المحافظة في مدينة (الموصل) ، أول مراحل السبي كان مع طبيب عراقي من الحويجة، أجبرها على تعلم القران وارتداء الحجاب ، بقيت عنده مدة سنة وشهرين تعرضت فيه إلى كل أنواع العنف ، تقول لمياء عن أيام سبيها لدى داعش " .. في 3/8/ 2014 ، بعد الاستيلاء على مدن سنجار القريبة من قرى سكنانا ، وصلتا قريتنا سيارتان ممتلئتان بأرهابي تنظيم داعش ، وطلبوا من الناس في البداية تغيير ديانتهم كي لا يكون هناك ضرر ولا ضرار بعد ان حوصرت القرية ، ولم يتمكن احد من الفرار سوى القليل جدت ، أمر التنظيم الإرهابي الجميع بالتجمع في المدرسة وجردوهم من كل ما يمتلكون ، الأموال والحلي والهواتف النقالة ، تواصل لمياء القول "... كان كل ما في بالي هو ابي واسرتي ". لقد اخذوا كل رجالاتنا " ، وكانت تلك المرة الأخيرة التي أرى فيها والدي وأخوتي "، اخبرونا رجال تنظيم داعش بأنّ الرجال قد أرسلوا إلى جبل(سنجار) في حين إنّهن الآن تحت التراب ، لقد سمعنا صوت الرصاص، بينما تم ذبح المتبقي من الرجال على الطرقات ،لقد رأينا الجثث عندما كان ينقلوننا من مكان لاخر ، ثم تم توزيعنا على قاتلي رجالنا ، المتزوجات إلى قيادات (تلعفر) والصغيرات إلى قيادات (الموصل) والمتقدمات في السن كثيرا ، أعدمن فلا فائدة لوجودهن . كانت أياماً عصيبة على (لمياء)، أخذوها وهي مقيدة ،تعرضت لكل أنواع العنف الضرب والاغتصاب بواسطة سلسلة من الرجال كانوا كبار السن ، مستخدمين كل الوسائل للبطش بها من الكابلات والأسلحة ، تذكر لمياء انه واثناء تواجدها في مواقع مسيطة عليها تنظيم داعش الإرهابي في منطقة حدودية بين (سوريا والعراق) ، انتقلت في الأسر الى عدة رجال من تنظيم داعش ، وقد تّم إجبارها في تلك المدة على عدة أعمال ، لعل أخطرها كانت في مساعدنهم في عمل القنابل التفجيرية، ولا مناص من الرفض ، لان الرفض يعرضها للاغتصاب الجماعي وهذا ما حدث اول الامر ، فقد فقام (أربعون) شخصاً باغتصابها متعاقبين و، لم تستسلم أبداً. وتقول عنهم: ، هؤلاء ليسوا بشر بل وحوش ، وأضافتّ ".. لقد رأيت الكثير من جرائم لم نسمع بها من قبل ، كل هذه الأحوال أعطتني القوة لمواصلة المقاومة ضدهم ، لا أستطيع نسيانهم اتذكرهم واحداً واحد ، ولعل

يبيعني مرة اخرى ، هنا بدأت لدي فكرة ان اشتري حريتي فتقول " قلت له " اتوسل اليك ، لا اطيق العذاب بعد الان ، لم يبقى في جسدي ما يشتهيه الرجال ، ضعيفة الحال والجسد فانا تعبت من فراش الاغتصاب ووحشية الرجال وحقارتهم ، خسرت زوجي الذي خطف معي ، ولا علم لي أين؟ أهو حي أم ميت؟. خسرت اخواني وعائلتي ، خسرت شرفي ، اتوسل إليك دعني اتصل باخواني سيدفعون لك ما تريد من المال دعني اعيش حريتي فيما بقى من العمر" ثم جاءت فكرة انقاذ نفسي في الهرب . حول خطة الهروب ومن ساعدها في هذا الامر وكيف ؟ ينظر بالتفصيل : خالد تعلو القائدي ، ليلى وليالي الألم ، اربيل، 2017 ، ص80- 10.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

ذلك الرجل ذو الشعر الأبيض من الموصل، يعيش مع زوجته وابنه توسلت به ، وقلت له اتركني وشأني لا تغتصبني . الا انه قام باغتصابي بعنف شديد ، كنت أتوسل بزوجته وأمه أنْ ينقذاني من اعتدائه عليّ واغتصابي المتكرر، إلّا أنّ ردهن كان سلبي جدا بل يبررن فعله وتقول لي امه أنّ ذلك يحق له لأنّني كافرة" ، بقيت مع هذا الرجل شهرين ، وقد اكتشفت لاحقاً أنّ له زوجة أخرى، شقراء صغيرة السن، زرقاء العينين، وكانت تتحدث الألمانية، "كانت جميلة جداً ولم أصدق أنّها قبلت هذا الرجل طواعيةً فكرت بالهرب ونفذت ذلك لكن محاولتي هذ قد انتهت بي للبيع كعقوبة لأحد أمراء داعش، هذا الزعيم الجديد كان خبيراً في صناعة القنابل "، كان على (لمياء) أنْ تعمل مع المشتري الجديد في صناعة الأحزمة الناسفة، بعد أنْ تمّ تعليمها كيفية توصيل الأسلاك ، ثم بيعت مرة أخرى ، إلى طبيب جراح اشتراها وقد كلّفها بالقيام ببعض المهام الإدارية البسيطة في المستشفى التابع له ، فضلاً عن الاغتصاب المتكرر ، وفي النهاية قّدم لها هاتفاً نقالاً لكي يستدعيها متى شاء أثناء العمل، لكن لمياء استغلته في الاتصال بعمٍّ لها ، من حسن الحظ انها كانت محتجزة في نقطة قريبة من الجبهة الكردية، وقام عمها بتوظيف مهرب، دفع له مبلغ (7500) دولار، لكي يقوم بتهريبها في الليل مع فتاتين (كاثرين) وطفلة تدعى (الماس) [1]، وأثناء الهرب وفي حدود الرابعة فجراً وطئت كاثرين من دون قصد لغماً أرضياً ، انفجر فيها فقتل الطفلتين ، ونجت (لمياء) بجروح خطيرة إلّا أنّه ونتيجة للحادث كانت ذاكرتها قد ضعفت ، ووجد الأطباء أنفسهم مجبرين على إزالة إحدى عينيها، ومعالجة الجروح إلى أنْ وصلت إلى المانيا، فتحولت إلى ناشطة مدنية عالمية وتقاسمت مع زميلتها نادية مراد جائزة (سخاروف) لحرية الفكر.[2]

الخاتمة (الاستنتاجات ومقترحات)

عبر ما كتب ووثق في متن الدراسة من مأسي للنساء الطائفة الازيدية من تنظيم داعش الإرهابي ، الا ان الكثير منهن أي الناجيات لا زالتا تعاني من آثار الاسر وما حدث لهن كل أنواع العنب والاضطهاد ، مقابل قانون رقم 8 لم يقدم لهن ما يجبر ضررهن ، فنستطيع التوصل الى :

أولاً:- استنتاجات

جسدت المرأة الازيدية العراقية فيما ما ذكر في متن الدراسة صورة التضحية والبطولة اثناء مرحلة احتلال تنظيم داعش الإرهابي لبعض المدن العراقية ، تتطلب فإنّ هذه التضحية الى التوثيق .و لوضع الأمور في نصابها الصحيح فإنّ كل محور من محاور البحث نحتاج فيه توصيات خاصة به ولكننا إجمالاً سنشير إلى أهمها وهي كالتالي:-

[1] بشرى الزويني ، مصدر سبق ذكره ، ص169.

[2] https://www.dw.com/ar تاريخ الدخول للموقع 2025/10/8 الساعة الخامسة والنصف عصراً.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

1. قدمت بعض النساء الازيديات أفعالاً يعجز عنها الرجال ومن حق عوائلهن وعشائرهن وبلدهن أنْ يفخروا بهن ووضع نصباً تذكارياً يجسد الدور الايجابي الذي أدته المرأة الازيدية العراقية بهذه المرحلة مع كتابة كل أسماء الشهيدات والاسيرات منهن ، كتوثيق تاريخي لهن .
2. تشجيع الأعمال ألفنية على عرض القصص البطولية لنساء البصمة في أعمال درامية أو سينمائية.
3. تشجيع الباحثين الأكاديميين على :-

أ- تحديد عدد من الموضوعات التي تخص جوانب ما تعرضن له المرأة الازيدية في المدة ما بين احتلال داعش الإرهابي إلى حين تحرير تلك المدن ، كمواضيع للبحوث العلمية والرسائل والأطاريح، ونخص بالذكر الباحثين في مجال علوم التاريخ والسياسة والقانون والاقتصاد .

4. ايجاد منصة الكترونية تنشر عليها بيانات دقيقة معتمدة من الجهات الرسيمة ، لغرض توحيد الجهود واعتمادها كقاعدة بيانات عن نساء لا زلن اسيرات لدى خلايا تنظيم داعش الإرهابي بقصد فك اسرهن ومعاقبة الجناة الإرهابيين.
5. تعديل ومراجعة وتعديل قانون رقم 8 لسنة 2021 ، مع كتابة خطة وطنية تنفذ في خمس سنوات لتحقيق التعويضات التي تستحقها عوائل الازيديات لجبر الضرر تنفرد به الطائفة الازيدية لما تعرضوا له من عنف بقصد التصفية العرقية.

ملحق رقم (1) وثيقة عتقد ليلى تعلو القائدي

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

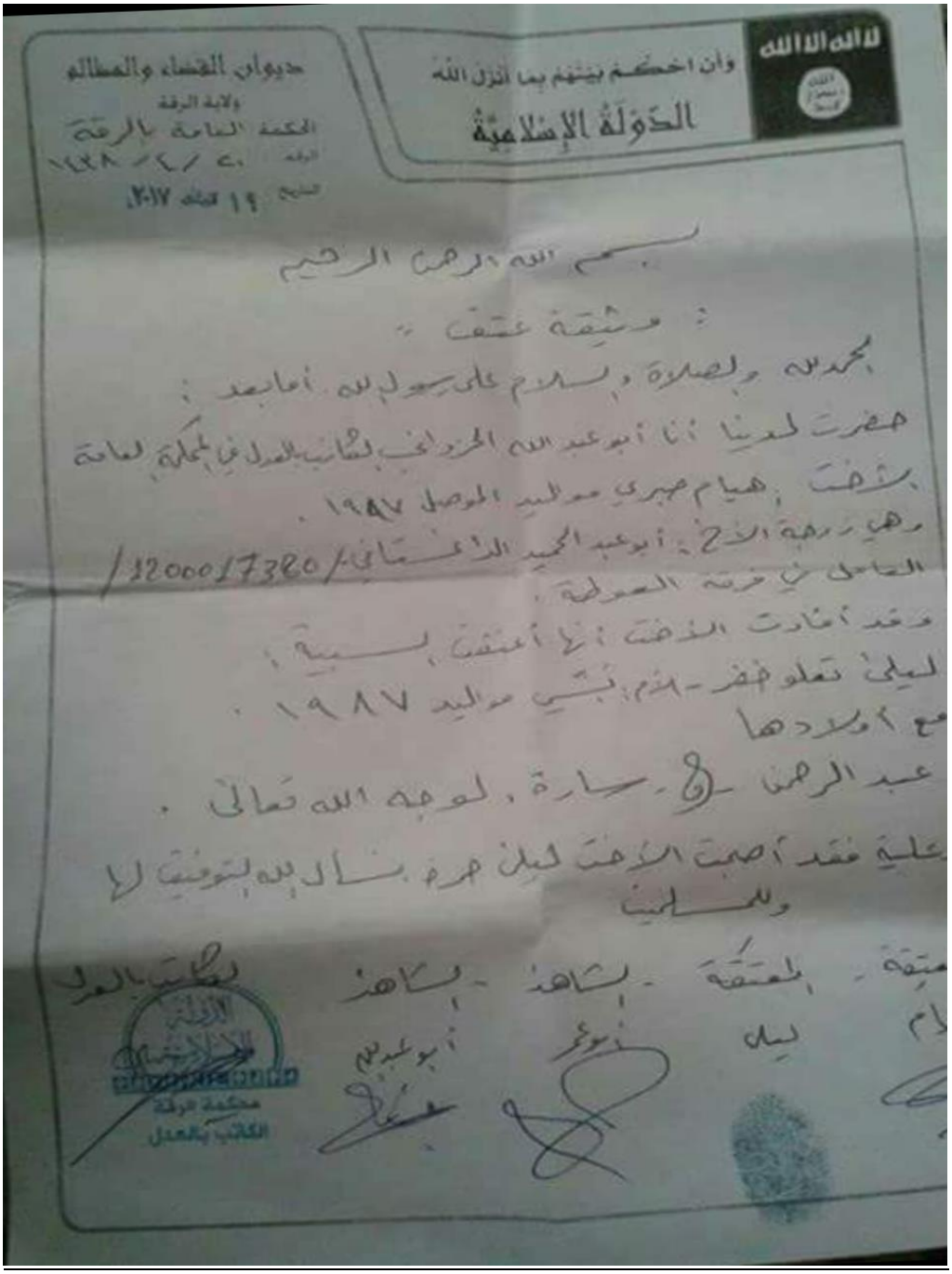

المصدر : خالد تعلو القائدي ، مصدر سبق ذكره ، ص100.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

References:

.1Saeed, A. H. (2023, December). Introduction to the study of the Yazidis. Al-Azhar University, College of Islamic Preaching, Issue 38.

.2Al-Zuwaini, B. (2021). 100 years and the woman: The twenties of the revolution and the jihadist fatwa (2nd ed.).

.3Hormi, H. (2016). The last Ferman: ISIS and the genocide of the Yazidis (S. Salloum, Ed.). Lebanon.

.4Al-Qaidi, K. T. (2017). Layla and the nights of pain. Erbil.

.5Salloum, S. (n.d.). The genocide continues: Dynamics, dimensions, and actors of societal division. Al-Bayan Center for Planning and Studies in cooperation with UNESCO Chair for Genocide Prevention in the Islamic World, University of Baghdad.

.6Atwan, A. B. (2015). The Islamic State: Roots, brutality, and future (1st ed.). Beirut: Dar Al Saqi.

.7Abu Rumman, M., & Abu Hanieh, H. (2017). Lovers of martyrdom: Forms of female jihadism from Al-Qaeda to the Islamic State. Friedrich Ebert Foundation – Iraq & Jordan Office.

.8Alloush, M. (2015). ISIS and its sisters: From Al-Qaeda to the Islamic State (1st ed.). Beirut: Riyad El-Rayyes Publishing.

.9Al-Darwish, N. (2017). ISIS's strategy in raising Daesh generations – Education in brutality. Al-Nahrain Strategic Studies Series, Educational Security, Issue 4.

.10Qasim, Y. J. (2016). The world of ISIS: Hidden secrets and intellectual analysis of the management of savagery in ISIS and Al-Qaeda. Beirut: Jeekor Publishing.

National Reports (APA Style)

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

.11Republic of Iraq, Iraqi Council of Representatives, Research Department. (2015). Iraqi women and ISIS terrorism 2014–2015.

.12Republic of Iraq, Council of Representatives. (2015). Iraqi women and ISIS terrorism 2014–2015.

.13Republic of Iraq, General Secretariat of the Council of Ministers, Cultural Department. (2015). Iraq's national report for the Beijing +20 Declaration and Platform for Action: Status of Iraqi women from 1995 to 2014 (B. Al-Zuwaini, Ed.).

.14High Commission for Human Rights. (2014). Third crisis cell report on the humanitarian situation in Iraq from July 1 to September 19, 2014.

.15Kinyat Organization for Documentation. (2018). Iraq: Sexual and gender-based crimes against the Yazidi community – The role of foreign fighters in ISIS.

.16Sinjari, Q. K. (2015, March). Report on minorities in Iraq in 2014 [Unpublished report submitted to the High Commission for Human Rights.

Journals and Periodicals

.17Basim, H. (2019). The contemporary use of guerrilla warfare and its threat to the stability of the modern state: ISIS as a model. Journal of Strategic and Military Studies, 1(3). Arab Democratic Center, Berlin.

.18Abdul-Amir, H. B., & Murad, A. K. (2018). The intellectual doctrine and strategy of major Salafi-jihadist organizations: Al-Qaeda and ISIS as models. Karbala University Journal, 16.(2)

.19Khalifa, H. A. (2014). The management of savagery by ISIS and its threat to Iraqi national security. Political Issues Journal, 37–38. University of Al-Nahrain, College of Political Science.

.20Mohammed, R. S. (2020). The impact of extremist actors on political instability in the Middle East: The Islamic State as a model. Regional Studies Journal, 14(46), University of Mosul.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

.21Ali, S. (n.d.). Previously cited source, p. 71. [Placeholder – clarify if needed].

.22Al-Asadi, A. A., & Al-Issawi, A. A. (2016). The compass of management and authority in ISIS. In ISIS: The ecology of expansion… Branding religion with blood. Hammurabi Center, Baghdad.

.23Aghwan, A. B. (2017, August). The reality of displacement in Iraq after 2014 and its security consequences. Al-Nahrain Journal, Issue 3. Al-Nahrain Center for Strategic Studies.

.24Bakr, A. (2014). Violence in Iraq and the rise of the ISIS model. International Politics Journal, 49(198), 94. Al-Ahram Center for Strategic and International Studies.

Theses and Dissertations

.25Hamza, R. J. M. (2018). The Sabaya: A field sociological study of returned kidnapped Yazidi women in Iraq [Unpublished master's thesis]. University of Baghdad, College of Arts, Department of Sociology – Social Work.

.26Mousa, A. (2020). [Master's thesis]. Iraqi University, College of Law and Political Science.

Websites

1. https://www.rudaw.net/arabic/middleeast/syria/
2. https://againsterhab.com
3. https://www.dw.com/ar
4. :https://arabic.sputniknews.com
5. https://www.fidh.org/ar
6. https://www.thebaghdadpost.com

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0